

العمدة

[1] بسم الله الرحمن الرحيم حدث الشيخ الاجل الاوحد العالم الامام الفقيه شمس الدين شرف الاسلام سديد النطق أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الاسدي الحلبي ضاعف الله سعده، قال: الحمد لله شكرا لجزيل آلائه، واستدعاء لمزيد نعمائه، وثناء على حسن بلائه، وذريعة إلى الواجب من ثنائه، وذخيرة معدودة (1) ليوم لقاءه، القادر لذاته تميزا عن ارباب القدر، العالم لنفسه تنزيها على علوم البشر، الحى الموجود أزلا وأبدا ترفعا عن شوائب الغير (2) وصلى الله على سيدنا محمد خيرة الخير وشفيع المحشر وعلى الائمة من آله النجم الزهر، ما طلع صباح ونور. اما بعد: فانه لما كثر اختلاص الخاص والعام في مناقب أمير المؤمنين على ابن أبي طالب - صلوات الله وسلامه عليه - وذهب الناس في ذلك كل مذهب، وصنف كل فريق من مناقبه على قدر وسعه وطاقته. وما وصل إليه من طرقه وروايته، وان اختلفت آراءهم في الاعتقاد لامامته من تقديم وتأخير مع أن سائر أهل الاسلام مجمعون على القول بامامته اجماعا لا يدخله شوب غرام، ولا يعتريه حوب أثم، بل

(1) وفى نسخة: ذخيرة معدة (2) وفى نسخة:

ترفعاً عن سوء الغير (*).